1-الإشكالية :

منذ أن وجد الإنسان وهو يعبر عن رأيه وميوله واتجاهه إزاء الأمور المحيطة به وبذلك يتكون لديه الاتجاه نتيجة التأثر والتأثير بينه وبين جماعته. يعتبر الاتجاه ذو أهمية بالغة في حياتنا لأنه يعبر عن آرائنا واهتماماتنا ونجده يؤثر على القرارات والأفكار والميول في المواقف التي نمر بها سواء كانت هذه المواقف جيدة أم سيئة، وهو يؤثر أيضا على سلوكنا وتفكيرنا بطريقة معينة بالنسبة للموضوعات المختلفة منها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، فهو يرتبط بكل المواقف التعليمية بما فيها المواقف التي تحدث داخل أو خارج الغرفة الصفية وخاصة تلك المرتبطة بالمواد الدراسية. اتجاهنا نحو مادة دراسية معينة يعبر عن حبنا أو كرهنا لتلك المادة وهذا راجع إلى الخلفيات النظرية المرتبطة بها، ومن المواد الدراسية التي تنمو تجاهها اتجاهات قوية بالسلب أو بالإيجاب نتيجة لخصوصيتها، نذكر الحساب، الرياضيات، والإحصاء حيث يعتبر هذا الأخير مجموعة من النظريات والطرق العلمية التي تبحث عن جمع البيانات وعرضها وتحليلها واستخدام النتائج في التنبؤ أو التقرير واتخاذ القرار **(أحمد عبد السميع طبية، 2008، 13)**. يعد الاتجاه نحو مادة الإحصاء من الموضوعات المهمة وخاصة في المرحلة الجامعية فهو عبارة عن كل المشاعر السلبية والايجابية التي يبديها الطلبة نحو موضوعات الإحصاء ومقرراتها ومدرسيها **(كامل سليم وعادل الريان، 2006)**.

وقد تتكون تلك المشاعر من خلال عدة عوامل منها: عامل الأداء، الحاجة المستقبلية، المتعة، الأهمية المدركة وتأثير المدرس، والتي أصبحت أبعادا لقياس شدة الاتجاه نحو مادة الإحصاء **(عبد الله صمادي، 2008، 155)**. يواجه كثير من الطلبة صعوبات في استيعاب المفاهيم الإحصائية وتطبيقها في السياق الصحيح بسبب عدة عوامل معرفية ونفسية، ومنها الاتجاهات كمتغير نفسي. وقد حاول الباحثون تفسير طبيعة الاتجاه بعدة متغيرات منها ما هو نفسي وما هو معرفي، منها **دراسة بوجلال (2012/2011)**

وهدفت إلى توضيح طبيعة العلاقة بين متغير معرفي وهو مهارات التعلم والاستذكار بالاتجاه نحو الإحصاء، كانت النتيجة وجود علاقة دالة موجبة بين مهارات التعلم والاستذكار والاتجاه نحو مادة الإحصاء على المقياس كله. وفي نفس السياق دراسة **(كامل سليم وعادل ريان،2006) التي أسفرت أن** الاتجاه الايجابي نحو الإحصاء يرتبط بالأداء الأفضل في دراسته. **كما أن دراسة كوتيك (Kottke , 2000) التي** هدفت إلى فحص علاقة بعض المتغيرات بتحصيل الطلبة في مقرر القياس ، أظهرت أن اتجاهات الطلبة نحو الإحصاء كانت إيجابية على بعدي المقياس (الاتجاه نحو مجال الإحصاء، الاتجاه نحو مقرر الإحصاء)، ووجود ارتباط دال إحصائياً بين اتجاهات الطلبة نحو مقرر الإحصاء ودرجاتهم على اختبار العمليات الحسابية والكفاءة الإحصائية ، وهذا يدل على ارتباط الاتجاه نحو الإحصاء كمتغير نفسي بالمتغيرات المعرفية مثل الكفاءة الإحصائية، والقدرة على حل المشكلات في الإحصاء فطريقة حل المشكلات التي أصبح يعتمد عليها كثيرا داخل الغرفة الصفية والتي هي عبارة عن سلوك منظم يسعى إلى تحقيق هدف معين من خلال استخدام استراتيجيات التفكير يعرفها سولسو (1988) بأنها التفكير من أجل اكتشاف حل المشكلة **(عدنان يوسف العتوم، 2012، 26).** فلهذه الطريقة أهمية كبيرة بالنسبة للمتعلم فهي تسعى إلى جعله يستخدم ذهنه ومختلف قدراته العقلية من أجل حل المشكلة وبذلك يصل إلى تحقيق التعلم والوصول إلى الرضا والاتزان المعرفي، وتعتبر مهارة حل المشكلة ذات أهمية كبيرة إذ تساعد المتعلم على تحصيل المعرفة في مختلف المواد الدراسية وغيرها من المواقف الحياتية الأخرى . في نفس السياق، وبغية الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاتجاه نحو الإحصاء والقدرة على حل المشكلات الإحصائية من خلال تصريحات الطلبة حول قدراتهم دون قياسها كمدخل مختلف لتقدير مثل هذه القدرات، قمنا بهذه الدراسة، على طلبة السنة أولى ماستر بقسم علم النفس بكل تخصصاته (علم النفس

العيادي، علم النفس العمل والتنظيم ،الإرشاد والتوجيه ، والقياس النفسي وبناء الروائز) باعتبارهم أكثر احتكاكا بالموضوعات الإحصائية فقد كونوا اتجاهات نحو هذه المواضيع.

وعليه فإشكالية بحثنا تتمحور حول التساؤل الرئيسي التالي :

_ هل توجد علاقة بين القدرة على حل المشكلات الإحصائية والاتجاه نحو مادة الإحصاء لدى طلبة السنة أولى ماستر بقسم علم النفس ؟

والذي تتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

1_ هل توجد علاقة بين القدرة على حل المشكلات الإحصائية والاتجاه نحو الأداء لدى طلبة السنة أولى ماستر بقسم علم النفس ؟

2_ هل توجد علاقة بين القدرة على حل المشكلات الإحصائية والاتجاه نحو الحاجة المستقبلية لدى طلبة السنة أولى ماستر بقسم علم النفس ؟

3_ هل توجد علاقة بين القدرة على حل المشكلات الإحصائية والاتجاه نحو المتعة لدى طلبة السنة أولى ماستر بقسم علم النفس ؟

4_ هل توجد علاقة بين القدرة على حل المشكلات الإحصائية والاتجاه نحو تأثير المدرس لدى طلبة السنة أولى ماستر بقسم علم النفس ؟

5_ هل توجد علاقة بين القدرة على حل المشكلات الإحصائية والاتجاه نحو الأهمية المدركة لدى طلبة السنة أولى ماستر بقسم علم النفس ؟

2-فرضيات الدراسة :

2-1-الفرضية العامة : تمثلت الفرضية العامة في:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرة على حل المشكلات الإحصائية والاتجاه نحو مادة الإحصاء لدى طلبة السنة أولى ماستر بقسم علم النفس.

2-2- الفرضيات الجزئية :

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرة على حل المشكلات الإحصائية والاتجاه نحو الأداء لدى طلبة السنة أولى ماستر بقسم علم النفس.

الفرضية الثانية : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرة على حل المشكلات الإحصائية و الاتجاه نحو الحاجة المستقبلية لدى طلبة السنة أولى ماستر بقسم علم النفس.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرة على حل المشكلات الإحصائية والاتجاه نحو المتعة لدى طلبة السنة أولى ماستر بقسم علم النفس.

الفرضية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرة على حل المشكلات الإحصائية والاتجاه نحو تأثير المدرس لدى طلبة السنة أولى ماستر بقسم علم النفس.

الفرضية الخامسة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرة على حل المشكلات الإحصائية والاتجاه نحو الأهمية المدركة لدى طلبة السنة أولى ماستر بقسم علم النفس.

3- أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تتناوله من جهة، ومن نوع المشكلات التي تطرحها للتمحيص والتقصي من جهة أخرى، ويمكن حصر أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

3-1-ندرة البحوث التربوية التي تناولت العلاقة بين القدرة على حل المشكلات والاتجاه نحو مادة الإحصاء في البيئة الجزائرية.

3-2-أهمية الإحصاء في الحياة العامة والأكاديمية والوظيفية في الحياة المعاصرة.

3-3-أهمية طريقة حل المشكلات الذي يعتبر من الطرق الحديثة في التدريس .

3-4-الاستعانة بنتائج الدراسة في وضع برامج تدريبية لتحسين القدرة على حل المشكلات ومساعدة الطلبة على اكتساب اتجاهات ايجابية نحو مادة الإحصاء.

4-أهداف الدراسة :

4-1-التعرف على طبيعة العلاقة بين القدرة على حل المشكلات الإحصائية والاتجاه نحو مادة الإحصاء لدى عينة الدراسة .

4-2-التعرف على طبيعة العلاقة بين القدرة على حل المشكلات الإحصائية والاتجاه نحو الأداء لدى عينة الدراسة .

4-3-التعرف على طبيعة العلاقة بين القدرة على حل المشكلات الإحصائية والاتجاه نحو الحاجة المستقبلية لدى عينة الدراسة .

4-4-التعرف على طبيعة العلاقة بين القدرة على حل المشكلات الإحصائية والاتجاه نحو المتعة لدى عينة الدراسة .

4-5 -التعرف على طبيعة العلاقة بين القدرة على حل المشكلات الإحصائية والاتجاه نحو تأثير المدرس لدى عينة الدراسة .

4-6-التعرف على طبيعة العلاقة بين القدرة على حل المشكلات الإحصائية والاتجاه نحو الأهمية المدركة لدى عينة الدراسة .

5- مصطلحات الدراسة

قد يعترض سبيل الباحث جملة من المفاهيم، فيها ما هو متداخل المعنى مع غيره كما فيها المتمايز أيضا مما يحتم عليه رفع الالتباس وإزالة الغموض على ما جاء في الدراسة من مفاهيم كي يفهم من يقرأ ويناقشه من أراد في ضوء ما تم توضيحه، لذلك ستحاول الباحثة توضيح المفاهيم الواردة في الدراسة كالتالي:

5-1-القدرة :

اصطلاحا: وهي قدرة الفرد على اشتقاق نتائج عن مقدمات معطاة وهي نوع من الأداء يتقدم الفرد بمجموعة من الحقائق المعروفة للوصول إلى الحقائق المجهولة التي يود اكتشافها ، وذلك عن طريق فهم وإدراك الأسباب والعوامل المتداخلة في المشكلات التي يقوم بحلها (**مصعب محمد شعبان علوان ، 2009 ، 34).**

5-2- حل المشكلة :

اصطلاحا :

تعريف جيتس وآخرون 1966 :" بأنها حالة يسعى خلالها الفرد للوصول إلى هدف يصعب الوصول إليه بسبب عدم وضوح أسلوب الحل أو صعوبة تحديد وسائل وطرق تحقيق الهدف ، أو بسبب عقبات تعترض هذا الحل وتحول دون وصول الفرد لما يريده ، وأن الأداة التي يستخدمها الفرد في حل المشكلة هي عملية التفكير وما يبذله من جهد عقلي يحاول خلاله إنجاز مهمات عقلية أو الخروج من مأزق يتعرض له **(رافع ناصر الزغول، ص 268).**

5-3-القدرة على حل المشكلة :

اصطلاحيا :

وتعرف على أنها نمط من أنماط التفكير الاستدلالي ينطوي على عمليات معقدة من التحويل والمعالجة والتنظيم والتحليل والتركيب والتقويم للمعلومات الماثلة في الموقف المشكل في تفاعلها مع الخبرات والمعارف والتكوينات المعرفية السابقة التي تشكل محتوى الذاكرة هدف إنتاج الحل وتقويمه (**الزيات ، 1984 ، ص21**).

5-4- القدرة على حل المشكلات الإحصائية :

إجرائيا:

وهي الدرجات التي يحصل عليها طلبة الماستر قسم علم النفس تخصص (علم النفس العيادي، علم النفس عمل والتنظيم ، الإرشاد والتوجيه و القياس النفسي وبناء الروائز) في مقياس القدرة على حل المشكلات الإحصائية .

5-5-الاتجاه :

اصطلاحا :

عرفه عبد الرحمان المعايطة بأنه:" تنظيم مكتسب له صفات الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدها الفرد نحو موضوع أو موقف ويهيئه للاستجابة باستجابة تكون له الأفضلية عنده " ويعرفه أيضا :" بأنه الميل إلى الشعور ،أو السلوك أو التفكير بطريقة محددة ، إزاء الناس الآخرين أو موضوعات أو رموز" **(خليل عبد الرحمان المعايطة ،2000 ، ص161).**

5-6-الإحصاء :

اصطلاحا :

هو العلم الذي يهتم بجمع المعلومات والبيانات وتنظيمها وتحليلها وتلخيصها وعرضها لتحديد اتجاهات تطور الظواهر الطبيعية أو الإنسانية وأنه يشمل على مجموعة من الطرق الاحصائية التي تستخدم في تحليل البيانات من أجل الوصول إلى نتائج وتفسيرات تساعد في إتخاذ القرارات **(عدنان حسين الجادري، 2002، ص18).**

5-7-الاتجاه نحو مادة الإحصاء :

اصطلاحا: يعرفه ترمبلاي وآخرون 2000 بأنه " المشاعر السلبية أو الإيجابية التي يبديها الطلبة نحو موضوعات الإحصاء ومقرراتها ومدرسيها" **(كامل سليم ، عادل الريان، 2006).**

إجرائيا : وهو الدرجة التي يحصل عليها طلبة السنة أولى ماستر بقسم علم النفس كل التخصصات ، من خلال إجابتهم على مقياس الاتجاه نحو مادة الإحصاء .

6-8-الطالب الجامعي :

إجرائيا:

وهو الطالب الذي يدرس بالسنة أولى ماستر بقسم علم النفس بكل تخصصاته (علم النفس العيادي ، علم النفس العمل والتنظيم ، الإرشاد والتوجيه، القياس النفسي وبناء الروائز) بجامعة المسيلة خلال الموسم الجامعي (2015- 2016).